

تقرير في التاسعة صباحاً، أمس، وصلت إلى الجاموس اليات ضخمة، جرافة، رافعات، «بوب» كات، وشاحنات لإزالة الردم. بدأ العمال مهامهم: حملة «ضاحيتي» مستمرة، وما زالت في بدايتها، لإزالة التمددات والمخالفات عن الاملاك العامة

«ضاحيتي» في الجاموس:

ما بعد بعد حي السلم!

رحيك دندش

الزحمة واضحة، من أول شارع الجاموس، بمحاذاة ثانوية الإمام المهدي، وصولاً إلى «مفرق الميكانيك»، شيء ما يحدث هنا. عديد رجال قوى الأمن الداخلي بالعشرات، من القوى السيارة، إضافة إلى رجال من شرطة البلدية التابعة لاتحاد بلديات الضاحية وآخرين من بلدية الحدث. كانت هناك أيضاً سيارات إسعاف، ورجال يرتدون بزات كتب عليها «مخابرات». بدأ كل شيء في التاسعة. الحفر والقطع والهدم دفعة واحدة، بدأ واضحاً أنهم يريدون إنهاء الأمر سريعاً. الكثير من

القوى الأمن «أمرك سيدنا»، «كلمتين عجنب يا وطن»، يناديه أحدهم. الطلب هو «غض النظر» عن بعض الأمور، فيجيب بتامل وحسم: «الأوامر واضحة». يبدو منهمكاً، لا وقت لديه للسجلات. يصرخ أحدهم معترضاً «دفعت رسوم للبلدية من سنتين. دفعوني 33 مليون ليرة!» ويتراجع للخلف بعد أن أدرك عبث مساعيه. الآن الأمور جدية أكثر من أي وقت مضى. حاولنا أن نتبعه لكنه غادر غاضباً ورافضاً أي حديث في الموضوع.

يتكلم أحدهم بصوت منخفض بينما تجري إزالة خيمة (أكسبرس): «بيترجلوا بس عالفقرا. هالمشعر عم بيع قهوة ب 500 ليرة ليعيش». يرد عليه أحدهم: «شو ما انعمل ما بيعجبكم». الناس يختلفون على الأولويات. يجيبه الغاضب: «بدل الأزمات يشيلوا 50 تاجر مخدرات موجودين بالشارع ومعروفين بالأسماء». يوافقه آخر: «خليهن يبلشوا بالروس الكبيرة ساعتها ما حدا من الفرافير بيعود يخالف». ذلك لا يلغي أن الأكثرية راضية عن الحملة، وراضية عن وجود «سلطة» يمكنها «تخليصهم» من «سلطات الأمر الواقع».

بعض المنفرجين على طرفي الطريق كانوا ينتظرون ما سيجري بعد «مفرق الميكانيك». إذ أن أصحاب المخالفات هناك «مدعومون وأقوياء». ويبدأون التكهّنات: «الزمني يقرب عليهن»، نتوجه إلى أحد هؤلاء

أمس غاب عنصر المفاجأة وبدا الأمر وكأن أحداث حي السلم ألقوا بظلالها على الجاموس

الخيم الحديدية أمام المحال. خيمة، خيمتان، وصولاً إلى آخر الطريق، يصير العدد أكبر بكثير. تساقطت تباعاً، إلى ذلك، أزيلت اللوحات الإعلانية، التي لا أحد يعرف من وضعها. كما «قضمت» الجرافات الحواجز الحديدية المزروعة على الأرصفة.

السكان ظلوا هادئين. بعض الأهالي يتقدمون من «الشاويش»، وهو الرجل الذي يناديه بقية عناصر



بعد إزالة المخالفات في حي السلم الأسبوع الماضي (مروان طحطم)

المفاجأة. بدأ الأمر وكأنه مرتب سلفاً، وكان أحداث حي السلم ألقوا بظلالها على الحي. هذه المرة لا يوجد «دقون ممشطة». الأحزاب رفعت الغطاء عن الجميع، ما جعل الجرافات تضي بيسر. الجميع امتثل للقانون الذي طالبوا به طويلاً. ويبدو سعيداً بأن الدولة هنا. لكن لديهم

تعليق له على «محطة الجاموس» أمس، لفت إلى أن «تجاوب الناس مع الحملة ممتاز»، وبالنسبة للمنطقة التي ستلي الجاموس، في تحرير الأرضة والأماك العامة، أكد درغام أنه توجد مناطق «صعبة»، يذهبون إليها مئكئين على «عنصر المفاجأة». في الجاموس أمس غاب عنصر

تقرير

إضراب المعلمين في المدارس الخاصة:

التباس في تنفيذ القانون

الشهر الماضي، وطرحت الإدارات آخر كانون الأول موعداً للدفع، لكن وزير التربية طلب منها تقديم مبادرة حسن نية، ودفع الحقوق الآن، وهذا ما ورد في البيان المتعلق بالاتفاق الصادر عن الوزارة. وسأل عبود: «كيف يصدر بيان يلزم كل المدارس بموعد واحد، في حين أنهم قالوا في اجتماع وزارة التربية إن هناك مدارس قادرة على الدفع وأخرى لا؟ فلماذا لا يتكون للمدارس المقتردة حرية دفع الحقوق لمعلميها؟»

عبود قال إن الالتباس نابع من ربط الحقوق بإنجاز الموازنات السنوية وبموافقة لجان الأهل وبالبندود الخلافية التي تنتظر رة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل عليها، فيما لا نعرف ما إذا كانت هذه البنود ستبقى خلافية حتى ذلك التاريخ أو لا.

وشدد على «أننا نقابة تمثل كل المعلمين وتدافع عن مصالحهم، ولا نعرف حتى الآن ما هو موقف باقي المدارس المنضوية في اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، وتلك غير المنضوية في الاتحاد من موعد تنفيذ القانون»، معلناً «أننا جاهزون

الذي قال، في حديث إذاعي أيضاً، إن «المدارس الكاثوليكية غير معنية بالإضراب»، مشيراً إلى أنه «سيجري حسم بدل النقل ويوم التعليم لكل أستاذ يغيب عن المدرسة، باعتبار أن كل إضراب خارج حرم المدرسة غير قانوني».

الهيئة العامة للمدارس الكاثوليكية استغرقت هي الأخرى «مستوى لغة التخاطب الذي طغى على خطاب نقابة المعلمين ودعوتها للإضراب»، مستهجنة «عدم تضمين النقابة لبادرة التزامنا بما تم التوافق عليه لجهة البدء بدفع متوجبات قانون السلسلة، ابتداءً من آخر كانون الأول 2017، بعد أن تكون إدارات المدارس قد تسنى لها إعداد موازنتاتها بعد موافقة لجان الأهل عليها بحسب القانون 515، وذلك بالتشاور مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة».

إلا أن رئيس نقابة المعلمين رودولف عبود وصف هذا الالتزام بالمتنيس، ونفى في اتصال مع «الأخبار» أن «يكون مثل هذا التوافق قد جرى فعلاً بين أصحاب المدارس ونقابة المعلمين داخل لجنة الطوارئ. ما حصل أننا أصرنا كقنابة على بدء الدفع نهاية

فاتن الحاج

تنفذ اليوم نقابة المعلمين في المدارس الخاصة إضرابها التحذيري ليوم واحد فقط، احتجاجاً على عدم دفع الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب المستحقة نهاية تشرين الأول الماضي. الإضراب بقي قائماً رغم الضغوط التي تعرضت لها النقابة، إن عبر الاتصالات الهاتفية أو التصريحات الإعلامية لثنيها عن الاستمرار في التحرك، استناداً إلى ما سُمي «أجواء إيجابية» خرج بها اتفاق لجنة الطوارئ في وزارة التربية، لجهة تعهد أصحاب المدارس بتنفيذ قانون السلسلة.

وزير التربية مروان حمادة الذي انتظر من النقابة أن تعيد النظر في «التعطيل»، بناءً على نتائج اجتماع لجنة الطوارئ، السبت الماضي، أكد في حديث إذاعي أمس أن «إضراب المدارس الخاصة غداً (اليوم)، لا موجب له»، مناشداً «عدم وضع التلاميذ في البيت وفي الشارع». التمني تحول إلى تهديد على لسان رئيس اللجنة الاسقفية في المدارس الكاثوليكية المطران حنا رحمة

ارتفاع أرباح البنوك اللبنانية الأربعة الكبرى

بيّنت النتائج المالية غير المدققة للبنوك اللبنانية الأربعة الكبرى المُدرجة - بنك لبنان والمهجر وبنك عودة وبنك بيلوس وبنك بيروت - في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 بحسب بيان صادر عن «لبنان والمهجر» أن الأرباح غير الاستثنائية المجمعة للبنوك الأربعة بلغت ما يعادل 964,83 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017، أي زيادة قدرها 74% عن الفترة نفسها من عام 2016.

على صعيد كل بنك بمفرده، تظهر النتائج بحسب البيان عينه أن بنك لبنان والمهجر قد حقق أعلى مستوى للأرباح التشغيلية غير الاستثنائية بلغ 356,93 مليون دولار بزيادة 33,73% عن الأشهر التسعة الأولى من عام 2016. وجاء بنك عودة في المرتبة الثانية حيث حقق 341,39 مليون دولار بانخفاض 2,06%. وحل بنك بيروت في المرتبة الثالثة إذ وصلت أرباحه إلى 151,98 مليون دولار بزيادة 1,06%. أما بنك بيلوس فقد حل في المرتبة الرابعة حيث بلغت أرباحه 114,53 مليون دولار بارتفاع 7,61%.

وفي ما يتعلق بموجودات كل بنك على حدة فقد ارتفعت موجودات بنك عودة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 إلى 44,68 مليار دولار بنسبة 0,94% مقارنة مع 44,16/12/31، أما موجودات بنك لبنان والمهجر فقد وصلت إلى 31,79 مليار دولار بزيادة 7,73%. كما ارتفعت موجودات بنك بيلوس، إلى 22,39 مليار دولار بزيادة 7,61%، وارتفعت موجودات بنك بيروت إلى 17,47 مليار دولار بزيادة 1,07%.

| البنك | الأرباح (مليون دولار) | المرودود على متوسط أموال المساهمين من الأسهم العادية (%ROAE) | المرودود على متوسط الموجودات (%ROAA) | نسبة الكلفة إلى الإيرادات % |
|-------------------|-----------------------|--|--------------------------------------|-----------------------------|
| بنك لبنان والمهجر | 356.93 | 16.93 | 1.55 | 34.37 |
| بنك عودة | 341.39* | 13.7 | 1.02 | 52.91 |
| بنك بيروت | 151.98 | 11.99 | 1.17 | 44.77 |
| بنك بيلوس | 114.53 | 8.41 | 0.71 | 53.2 |